Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ:

تقع البدائع داخل النطاق الصحراوي لوقوعها على دائرة العرض ٢٦° شمالاً[١] حيث تخضع لظروفه القارية المتقلبة، ففي الصيف يسود الجفاف وتزداد الحرارة وتكثر العواصف الرملية، أما في الشتاء فيكون الجو باردًا ويكثر هطول الأمطار، وللمناخ تأثير كبير على الحياة البشرية والحيوانية والنباتية، فضلاً عن تأثيراته الأخرى المتعددة.

سبب التسمية بـ «البدائع»

سميت بذلك لأنها بلاد حديثة مبدوعة، فقد نشأت في بدايتها على شكل مزارع، ويقول المؤرخ الشيخ محمد العبودي في كتابه «معجم بلاد القصيم» «صيغة الجمع لبديعة بمعنى مبدوعة أي: مبتدعة محدثة والأمر كذلك. لأن البدائع سميت بهذا الاسم لكون آبارها ابتدعت ابتداعًا ولم تكن آبارًا عادية قديمة»[٢].

وكانت تسمى قبل إنشائها لدى سكان البلاد المجاورة بـ «الْجنِبة» أي: إجْنبة الوادي وهو وادي الرمّة، والجَنْبة بسكون النون/ الناحية، وبفتحها/ جانبه وناحيته[٣].

«نشأة البدائع»

عند الحديث عن نشأة البدائع، يعود بنا التاريخ إلى ما يقارب أربعة قرون من الزمان أي حوالي عام (١٠٠٠هـ) حيث نشأت «الشبيبية»[٤] وهي في الطرف الشرقي

---

(١) الخريطة الجيولوجية لوادي الرمة (A، ٢٠٦).

(٢) جـ ٢ ص ٤٤١.

(٣) لسان العرب لابن منظور، رسم: جنب.

(٤) عن الأمير ابن عواد أمير الهلالية سابقًا، والشيخ/ عبدالله النفيسة من كبار أهالي البدائع. ولم تذكر المصادر التاريخية شيئًا عن نشأتها، إلا أنها قديمة العمارة.